الرئيس بزشكيان، خلال لقائه مع المعاونين والمدراء في وزارة الأمن:

تحقيق الإنسجام والوحدة الخطوة الأولى لمواجهة العدو

إذا استطعنا التقرّب أكثر من الناس، فلن تتمكّن أيّ قوّة من إيقافنا

أكد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مسعود بزشكيان، أنه يجب أن نعمل على جعل الناس يشعرون بالأمل تجاه مستقبل البلاد، وقال: الخطوة الأولى لمواجهة العدو هي تحقيق الانسجام والوحدة داخل البلاد.

واعتبر رئيس الجمهورية، أمس الثلاثاء، خلال لقائه مع المعاونين والمدراء في وزارة الأمن بمناسبة الذكرى الأربعين لتأسيس هذه الوزارة: إن الخطوة الأولى لمواجهة العدو هي تحقيق الانسجام والوحدة داخل البلاد، وأكد قائلاً: إذا استطعنا التقرب أكثر من الناس، فلن تتمكن أي قوة من إيقافنا ولن نواجه أية مشاكل. يجب أن نكون مع الناس ونتعامل مع مشاكلهم على أنها مشاكلنا ونجد حلولاً لها، وينبغي علينا أن نطبق عمليًا ما قلناه.

وأكد رئيس الجمهورية على ضرورة إيجاد الأمل في المجتمع، وأضاف: يجب أن نعمل على جعل الناس يشعرون بالأمل تجاه الحكومة وتجاه مستقبل البلاد. وتابع: إنني أطلب منكم المساعدة في خلق الأمل ورغبة الناس في الالتزام ببلدهم؛ يجب أن نتحقق مما إذا كان الأشخاص الذين أعطيناهم المسؤولية قد قاموا بعملهم بشكل صحيح أم لا، ويجب أن نجيب على سؤال "لماذا كانت لدينا القوة؛ لكننا لم نحل مشاكلنا؟"، ويجب أن نسلم البلاد لأشخاص لديهم القدرة على الإدارة والتخصص الجيد.

وفي نهاية هذا اللقاء، شكر رئيس الجمهورية الجنود المجهولين للإمام المهدي(عج) في وزارة الأمن، وأكد: "سنخرج من كل هذه الأزمات بإيمان وقناعة، إن شاء الله".

خرازي، مُشيراً إلى موقف البلاد من الحكومة الأمريكية الجديدة:

إيران مستعدة للتفاوض وللمقاومة

طهران تدعم محور المقاومة في مواجهة الاعتداءات الصهيونية

ما حصل في سوريا هو مشروع أميركي-صهيوني، والدليل على ذلك هو توجه الاميركيين فوراً إلى دمشق

أكّد رئيس المجلس الاستراتيجي للعلاقات الخارجية، كمال خرازي، أن طهران تدعم محور المقاومة في مواجهة الاعتداءات الصهيونية، مشيراً إلى تعقيد الأزمة السورية وتأثير السياسات الأميركية والصهيونية على المنطقة.

وتحدّث كمال خرازي عن التطورات الأخيرة في سوريا والمنطقة، تناول فيها موقف إيران من الأزمة السورية، دعمها لمحور المقاومة، وتأثير الاعتداءات الصهيونية المتواصلة على توازن القوى وغيرها من الأمور الدولية.

وقال خرازي: إن الدول الثلاثة في أستانة: إيران، روسيا وتركيا، سعت لحل الأزمة السورية ومشكلة المعارضين السوريين، وكان لكل بلد أهدافه الخاصة. وأضاف: هدفنا دعم المقاومة، بينما تركيا وروسيا كان لهما أهداف مختلفة، تزامناً مع قصف صهيوني متواصل لسوريا، رغم السيطرة الروسية على الأجواء السورية، إلّا أنّ روسيا لم تتخذ خطوات مناسبة للرد على الاعتداءات الإسرائيلية.

كما رأى خرازي أن تقدم المعارضة السورية وسيطرتها على المدن الرئيسية، أهم أسبابها هو "عدم مقاومة الجيش السوري والقوى المساندة من إيران، مثل قوات الفاطميين التي لم تتمكن وحدها من إدارة المعركة، فانسحبت وعادت إلى إيران".

وأكد خرازي أن ما حصل هو مشروع أميركي-صهيوني، والدليل على ذلك هو أن المسؤولين الأميركيين توجهوا فوراً إلى دمشق، واجتمعوا مع قادة المعارضة وحتى أنهم قاموا بإلغاء الجائزة المعينة لإلقاء القبض على الجولاني.

وأشار إلى أن فصائل مختلفة وبلدان متعددة كان لها دور في هذه الأحداث، من بينها تركيا التي كان لها خلافات جغرافية تاريخية، وتم العمل على حلها سابقاً بجهود وساطة من قبل إيران ومصر، مشيراً إلى أنه لا يمكن تسوية الأزمة السورية من دون التعاون الإقليمي، لأنه سيكون لهم دور في المستقبل.

التقييم الإيراني لأداء الحكومة السورية الجديدة

وأوضح خرازي أن "هدفنا الأساسي من وراء دعمنا نظام الأسد كان القتال ضد الجماعات التكفيرية التي شكلت خطراً يتهدد الجميع في المنطقة، إذ لم تكن تهديداً لأمن سوريا فقط، بل لأمن العراق وإيران أيضاً"، لافتاً إلى أنه "قدمنا الدعم للحكومة السورية لأنها كانت ضمن محور المقاومة ضد الصهاينة، وإلا لا يوجد هناك أي تشابه بين نظامنا والنظام السوري".

وبشأن سلوك إيران تجاه النظام السوري الجديد، أظهر رئيس المجلس الاستراتيجي للعلاقات الخارجية، الموقف الإيراني، مؤكداً: "سلوكنا ومواقفنا تجاههم سوف تعتمد على سلوكهم ومواقفهم المستقبلية تجاهنا، المهم هو استقلال وسيادة سوريا ووحدة أراضيها، ونأمل أن يتحقق ذلك وأن يتمكن شباب سوريا في المستقبل من الدفاع عن تراب بلدهم ضد الاعتداءات الإسرائيلية".

واعتبر خرازي أن ما حدث في سوريا التي لعبت دوراً مهماً في محور المقاومة، هو "جزء من استراتيجية أعلن عنها نتنياهو عام ١٩٩٦ وأعاد طرحها في الكونغرس عام ٢٠٠٢، بحيث أن إسقاط الحكومات الداعمة للفلسطينيين هو الحل للقضية الفلسطينية، والتي دعمتها الولايات المتحدة، حين دعا أوباما لرحيل الأسد".

وشدّد أنّه رغم ذلك "المقاومة مستمرة لأن جذورها في قلوب الفلسطينيين، وستظل قائمة طالما هناك اعتداءات إسرائيلية واحتلال، فظهور تنظيمات مثل حماس والجهاد الإسلامي، وتسليح الضفة الغربية، يعكس صلابة المقاومة التي أصبحت أقوى مما كانت عليه منذ ١٩٤٨".

التوغل الصهيوني في العمق السوري

وتعليقاً على الاعتداءات الصهيونية الأخيرة على سوريا، لفت خرازي إلى أنها "ليست جديدة، حيث إن مرتفعات الجولان تخضع للاحتلال الصهيوني منذ سنوات؛ لكن الكيان الصهيوني استغل غياب الحكومة في سوريا لتوسيع اعتداءاته، فاحتل أراضٍ جديدة وكثف عمليات القصف الجوي التي تستهدف المواقع العسكرية والمدنية يومياً".

وأشار إلى أن "إسرائيل" تسعى أيضاً لتهديد إيران منذ فترة حكم النظام السوري، حيث استغلت أجواء سوريا والأردن والعراق لتوجيه ضربات بعيدة المدى إلى إيران، وهذه التهديدات لم تتغير"، مؤكداً أنه "أمام هذه التحديات، نحن مستعدون للمقاومة ولدينا القدرة على الردكما فعلنا سابقاً".

ولفت رئيس المجلس الإستراتيجي للعلاقات الخارجية إلى أن "مشروع تغيير النظام الإيراني ليس جديداً، فهو خطة أميركية-صهيونية مطروحة منذ بداية الثورة الإسلامية في إيران"، مشيراً إلى أنه "واجهنا أساليب عدائية مختلفة، من محاولات للإطاحة بالنظام، إلى دعم صدام حسين، ثم فرض العقوبات، ورغم ذلك، فشلت جميع هذه الأساليب، بما فيها العقوبات القصوى".

وشدّد أنه "أمام هذه المؤامرات، يجب أن نبقى أقوياء، لأن القوة هي التي تردعهم. المسار الذي اتبعناه منذ الثورة يعزز هذا الاتجاه، ونحن نمتلك قدرات كبيرة يدركها أعداؤنا جيداً، سواء كانت كامنة أو فعلية".

الملف اليمني

في الملف اليمني، أشار خرازي إلى أن "اليمنيين دافعوا بشرف عن أنفسهم وعن فلسطين، ونجحوا عملياً في تعطيل الموانئ الإسرائيلية في البحر الأحمر، ما أدى إلى إفلاسها بسبب استهداف السفن المتجهة إليها، كما أصبحت تل أبيب اليوم مهددة بالصواريخ اليمنية فرط الصوتية، حيث أصاب صاروخ مؤخراً تل أبيب مسبباً أضراراً جسيمة".

وأكّد أن "اليمنيين صامدون ولا يخشون الحرب أو الاعتداءات الإسرائيلية والأميركية، ويدافعون عن هويتهم والقضية الفلسطينية بأفضل صورة".

رسالة إيران لشعوب المنطقة

وأكّد رئيس المجلس الإستراتيجي، أن "قوى المقاومة في لبنان، فلسطين، اليمن، أو العراق تتخذ قراراتها بناءً على مصالحها الخاصة، وليس بأوامر منا"، مضيفاً أنّه "لم ندخر جهداً في دعم مقاومة الشعب اللبناني، وقدمنا لهم كل ما استطعنا"، لافتاً إلى أن "مشاركة المقاومة اللبنانية في الحرب ضد الاحتلال، كانت بقرار ومبادرة من المقاومة نفسها".

وأشار إلى أن إيران "لا ترى مصلحة في توسع الحرب في المنطقة، لأن ذلك سيضر الجميع ويفتح المجال لتدخل أطراف خارجية، لكن إذا تم الاعتداء عليها، فمن الطبيعي أن ترد، كما فعلت حتى الآن".

وقال خرازي: أنّ "منطقتنا شهدت تاريخاً مليئاً بالتدخلات الأجنبية، والأحداث، والاغتيالات، والثورات، والانقلابات، لا يمكن الحكم بشكل واضح على ما يحدث الآن، بل يجب الصبر ومتابعة التطورات ميدانياً".

محذراً إلى أنّ "خطر المواجهة بين الفصائل المسلحة في سوريا مرتفع، كما أن خطر تقسيم البلاد كبير، بسبب التدخلات المتعددة من الولايات المتحدة، تركيا، وإسرائيل".

وسأل أنّه "إذا تمكنت الحكومة السورية الجديدة من حل مشاكلها، هل ستظل وفية للأطراف التي دعمتها؟" لافتاً إلى أن "تطورات المنطقة معقدة للغاية، ولا يمكن تحديد معالم المستقبل حالياً، وكما يقول المثل الفارسي: "يجب عدّ الفراخ في نهاية الخريف".

المتحدثة باسم الحكومة:

محادثات دبلوماسية لإعادة فتح سفارتي إيران وسوريا

قالت المتحدثة باسم الحكومة عن العلاقات الإيرانية - السورية على ضوء التطورات الأخيرة في هذا البلد: نهجنا قائم على الدبلوماسية ونجري محادثات دبلوماسية لإعادة فتح سفارتي إيران وسوريا. وردّاً على سؤال حول التطورات الأخيرة في سوريا، قالت فاطمة مهاجراني، في مؤتمرها الصحفي الأسبوعي، الثلاثاء: كما أعلن المسؤولون الإيرانيون، المهم بالنسبة لإيران هو حكومة تعتمد على الأصوات الشعبية للشعب السوري.

وأضافت: الحفاظ على وحدة أراضي سوريا من القضايا المهمة جداً التي تسعى إليها إيران ويعتبر منع نمو وانتشار الإرهاب من أهم القضايا بالنسبة للمنطقة.

وفيما يتعلق بإعادة فتح السفارات، قالت مهاجراني: نهجنا قائم على الدبلوماسية ونحن مستعدون، وهم مستعدون أيضا ونجري محادثات دبلوماسية لإعادة فتح سفارتي إيران وسوريا. وفيما يتعلق بقمة "دي ٨" في القاهرة، أشارت المتحدثة باسم الحكومة إلى حضور رئيس الجمهورية في القمة الحادية عشرة لمجموعة الدول الثماني الاسلامية النامية للتعاون الاقتصادي (دي٨) في القاهرة، وأكدت أن هذه القمة خلقت فرصة لرئيس الجمهورية لإجراء محادثة مع قادة الدول الإسلامية النامية الأخرى واتخاذ خطوة فعالة على طريق الدبلوماسية.

وتابعت: إن مشاركة رئيس الجمهورية في قمة الدول الثماني الاسلامية النامية للتعاون الاقتصادي "D-٨" خلقت فرصة له لإجراء محادثة مع قادة الدول الإسلامية النامية الأخرى واتخاذ خطوة فعالة على طريق الدبلوماسية.

وزير الخارجية، مُشيراً إلى إستهداف قلب الأراضي المحتلة بصواريخهم المحلية:

الصواريخ اليمنية أربكت حسابات العدو

صرح وزير الخارجية، الثلاثاء، في مقابلة على هامش المؤتمر الوطني للمسؤولين والقيادات السياسية للقوات المسلحة: انه حتى عندما يتعرض اليمنيون لأشد قصف للتحالف الأمريكي الصهيوني فإنهم يستهدفون قلب الأراضي المحتلة بصواريخهم المحلية الصنع.

وقال عباس عراقجي: إن الشعب اليمني لعب دوراً غير مسبوق في الدفاع عن الشعب الفلسطيني منذ بداية عملية "طوفان الأقصى" بالاعتماد على صواريخهم ومعداتهم الدفاعية المحلية. وأضاف: حتى عندما يتعرض اليمنيون لأشد قصف للتحالف الأمريكي الصهيوني فإنهم يستهدفون قلب الأراضي المحتلة بصواريخهم المحلية الصنع. وأكد عراقجي: الجمهورية الإسلامية الإيرانية تدعم جبهة المقاومة والشعب اليمني بكل قوّتها؛ لكن اليمنيين لا يحتاجون إلى المساعدة وهم يعتمدون على انفسهم ويقاومون.

وحضر وزير الخارجية في المؤتمر الوطني للمسؤولين والقادة السياسيين للقوات المسلحة الذي افتتح يوم الثلاثاء، برعاية مؤسسة العقيدة السياسية للجيش، وافتتح المؤتمر تحت شعار "البصيرة، استمرار المقاومة، إيران أقوى".

أخبار قصيرة

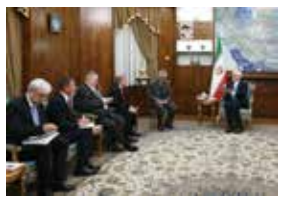

العلاقات الجيدة بين إيران وروسيا تخدم المنطقة كلها

أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية محمد رضا عارف، خلال لقائه مع نائبي رئيس الوزراء الروسي فيتالي سافيليف وأليكسي أوفرشوك، وجود عزم جاد لدى كبار المسؤولين في البلدين على تطوير العلاقات على أعلى المستويات. وخلال اللقاء الذي جرى مساء الإثنين في طهران، قال عارف: من المهم التأكيد على استخدام القدرات المتاحة في العلاقات بين البلدين بقدر ما أمكن، ونحن على يقين أن تطوير العلاقات سيكون لمصلحة المنطقة فضلاً عن مصلحة البلدين. واعتبر عارف التعاون مع روسيا إحدى أولويات إيران، وأضاف: بالإضافة إلى العلاقات الثنائية، تتعاون إيران وروسيا في منظمات مثل الاتحاد الأوراسي، وبريكس، وشانغهاي، وهناك إمكانية لتوسيع هذا التعاون.

تحقيق الاكتفاء الذاتي في تصنيع أجزاء المروحيات الحديثة

أعلن قائد القوة البرية للجيش، العميد كيومرث حيدري، إن طيران الجيش حقّق تقدماً ملحوظاً في مختلف المجالات، مثل الاكتفاء الذاتي في إنتاج المعدات الحديثة وإصلاح أنواع مختلفة من آلات المروحيات.

وأكد العميد حيدري، خلال زيارة لتقييم الجاهزية القتالية والمعدات والقدرات التشغيلية لأول قاعدة طيران قتالية في محافظة كرمانشاه (غرب البلاد)، أن طيران الجيش للقوات البرية حقق الشرف للجيش، ويحتل مكانة خاصة في قلوب الشعب الإيراني. وتابع: إنه على الرغم من أن العدو دخل في حرب مع إيران بكل قوته، إلا أنه لم يتمكن من القيام بأدنى عدوان على أراضي البلاد المقدسة.

لم يتحقق أي من أغراض الكيان الصهيوني

قال المتحدث باسم السلطة القضائية: كما قال قائد الثورة الإسلامية، لم يتحقق أي من أغراض الكيان الصهيوني، وكل الأدلة تدل على أن جبهة المقاومة مستمرة في مسيرتها بقوة منذ ١٥ شهراً. وأضاف: إن مستقبل المنطقة مشرق بالمقاومة الشرسة التي أبدتها جبهة المقاومة وستثبت المقاومة أن الحق سينتصر على الباطل.